الرأي, مقالات

15 ديسمبر 2019 05:38 صباحا

صناعة خمسين عاماً

الكاتب

خالد عبدالله عمران تريم

خالد عبدالله تريم

الأشهر عند كل الناس تمرّ بشكلها الاعتيادي، وأيامها المتتالية، أما في إمارات الابتكار والإبداع، فيمر اليوم كأنه ساعة والشهر كأنه يوم والسنة كأنها شهر، فقد مرّت أعوام الإمارات الثمانية والأربعون، بكل ما حفلت به من إنجازات، تحتاج دول كثيرة، إلى ضعفها أو ضعفيها، لتصل إلى ما وصلت إليه.

اثنا عشر شهراً ستنطوي سريعة في إمارات التميّز، وندلف بزهوّ وفخر وعنفوان، إلى اليوبيل الذهبي، حيث ستكون الإمارات، قد بلغت نصف قرن من الإنجاز والتقدّم والعطاء، وذلك كلّه، بفضل قادة يمكن أن يقال عنهم بسهولة ويسر، إنهم ألغوا كلمة «مستحيل» من مفردات عملهم، منذ أن قرّر المؤسسون بناء هذه الدولة، وسار على نهجهم الخلف الذين آلوا على أنفسهم، إلا أن يكون التميّز ديدنهم.

الخمسون لن تكون حدثاً عادياً، فنصف قرن الإمارات، يجب أن يكون متميّزاً، ولذا أعلن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن عام 2020 سيكون «عام الاستعداد للخمسين»، بالانطلاق في أكبر استراتيجية عمل وطنية من نوعها على كل المستويات الاتحادية والمحلية، للاحتفال باليوبيل الذهبي عام 2021، وهذا يعني مشاركة المجتمع الإماراتي، من مواطنين ومقيمين، وقطاع عام وخاص وأهلي في صياغة الحياة في دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة.

.الاستعداد ليس للاحتفال فقط، إنه استعداد لصناعة خمسين عاماً ملأى بالرخاء والفرح والسعادة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©